العدد (2183) السنة الثامنة - الخميس (7) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

أين البطاقة الوطنية الموحدة؟

مازال المواطنون ينتظرون بفارغ الصبر البدء بتنفيذ (البطاقة الوطنية الموحدة) التي ستكون بديلا منطقيا عن (الوثائق الثبوتية الأربع) وهي البطاقة التموينية وشهادة الجنسية وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.. ويتساءلون..
لماذا توقف العمل بانجاز هذه المهمة الوطنية التي ستخفف من معاناة المواطنين الحالية للحصول على هذه المستمسكات والوثائق الأربع.

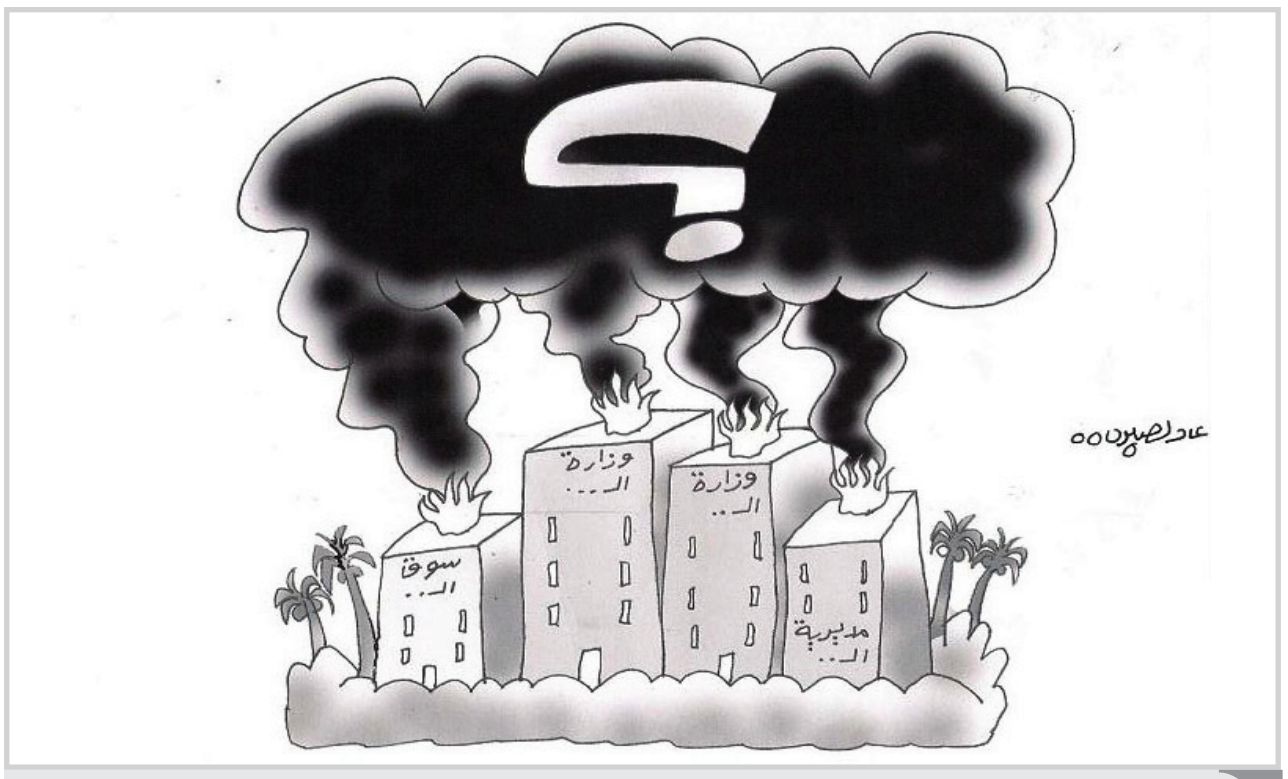

كاريكاتير..... عادل صبري

تجار بيع الدم والمستشفيات الأهلية

تفشت تجارة الدم في العراق بصورة كبيرة بعد عام ٢٠٠٣ وتزايدت ذروتها في الأعوام التي تلته لكنها بدأت بالانحسار خلال العامين الأخيرين.
وتحولت إلى ما يمكن وصفه بـ«تجارة المحتاج إلى بيع دمه» بشكل اضطراري بعدما سدت أبواب الرزق أمامه ،معرضا حياته للخطر مقابل لقمة العيش. وكانت تجارة بيع الدم نادرة جدا في المجتمع طيلة فترة العهود المنصرمة، حين كان المتبرع بالدم لأغراض إنسانية يحصل على مكافأة أهل المريض المادية من دون أن يكون وراء العملية برمتها دوافع ربحية أو تجارية، لكنها وجدت ملاذا، منذ منتصف الثمانينيات حين اشتد أوار الحرب العراقية الإيرانية التي بدأت في ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٨ ، وخلفت نحو مليون قتيل. ولهذه التجارة سماسرة يمدون أذرعهم الأخطبوطية في المستشفيات، وبالتعاون مع كوادر طبية خلال سنوات غياب القانون والفوضى الأمنية، لكن تزايد القبضة الأمنية والرقابة الطبية قلل من الظاهرة، مع تهافت نفوذ سماسرة (الذهب الأحمر). ويبيع الشاب (حسام.م) «دمه عدة مرات مقابل مبالغ مالية بعدما أغلقت أبواب العمل في وجهه وبعد أن طرد من سلك الشرطة الذي تطوع فيه قبل سنتين لأسباب وصفها بالكيدية. ويقول حسام انه تبرع بدمه في مستشفى مدينة الحلة ست مرات خلال عامي ٢٠٠٩و٢٠١٠ ثم توقف عن بيع دمه بعدما وجد فرصة عمل له في البناء. وفي كل مرة يتبرع فيها بالدم، يحصل حسام على مبلغ أربعين دولارا. ويجزم حسام ان الظاهرة لا زالت موجودة إلى الآن لكن ممارسيها يحذرون الرقابة والسلطات ويمارسون عملهم بطريقة أكثر سرية. ويشير حسام إلى مجموعة من المتبرعين الذين يقفون على أهبة الاستعداد في مكان مجاور للمستشفى، حيث يمكنك التفاوض معهم حول سعر وحدة الدم التي يمنحونها لك. ويبدو من سيمائهم أنهم عاطلون عن العمل ويكسبون قوت يومهم بالتبرع بالدم وأعمال أخرى متناوبة، تتراوح بين مزاولة البناء إلى بيع البضائع على الرصيف وتقاطعات الشوارع.

إلى أنظار مجلس محافظة بغداد

في منطقة كمب سارة المحلة ٩١٠ زقاق (٣٥) شارع السوق تم تخصيص إحدى المولدات من قبل محافظة بغداد – المجلس المحلي وكان يفترض أن تستثمر وفقا لسياقات تفضيلية، انطلاقا من كون المولدة حكومية وبالتالي ان الشخص القائم على المشروع ملزم على إتباع الضوابط القاضية بتقديم أفضل العطاء مقابل أجور متواضعة تختلف عن الأجور التي يفرضها أصحاب المولدات الأهلية،
أضف إلى ذلك أن المولدات الحكومية عادة ما تعمل على الكاز الذي يستحصل بطريقة مجانية وبموجب آليات معروفة تكفل للمتعهد الحصول عليه. مضى على وجود المولدة في المنطقة أكثر من عامين وقد استطاع صاحبها الحصول على مادة الكاز مجانا بموجب التعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة ابتداء من ٢٠١١/٦/١ . وقد جرى الاتفاق على تسعير الأمبير الواحد بـ(٧) سبعة آلاف دينار وبذلك يكون العمل قد استوفى شروطه وبات لزاما على المتعهد تزويد الأهالي بالتيار الكهربائي بناء عليها. غير أن الذي حصل جاء مخالفا تماما لجميع هذه الحسابات فقد أصر المتعهد على الاكتفاء بساعة واحدة فقط لتشغيل المولدة تحت ذريعة عدم حصوله على الكاز بطريقة مجانية، الأمر الذي تسبب بالمزيد من الضغوط على المواطن الذي كان يعقد الآمال العريضة على المولدة ويمني النفس بتوظيفها بطريقة ايجابية تخفف من وطأة الأزمة المتفاقمة و المتقادمة، الغريب أن المعلومات تشير إلى تعبير المتعهد عن رغبته باستبدال المولدة بأخرى. وكان الأمر يتعلق بملكية خاصة يحق له التصرف بها كيف شاء وتتاح له كامل الحرية في تحديد أوقات التشغيل وكيفية الاستغلال والاستثمار سواء تطابق ذلك مع الضوابط أم لا. الأهالي يناشدون مجلس محافظة بغداد لجنة الطاقة ممارسة المزيد من المتابعة والرقابة على أداء المولدة في المنطقة كمب سارة – المحلة– ٩١٠– زقاق ٣٥ من اجل الوقوف على الحقيقة والعمل على تقويم الأمور وإلزام المتعهد بما يجب أن يلزم به انطلاقا من فهمه لعلاقته المهنية وليست الملكية مع المولدة وان عليه استثمارها بالطريقة التي توفر التيار الكهربائي ضمن الحدود المتفق عليها للأهالي والامتناع عن إخضاع الأمر إلى حساباته الذاتية ودوافعه الشخصية.

مشكلة الطرق الوعرة في كربلاء

عبر عدد كبير من مواطني كربلاء عن استيائهم من الطرق الوعرة وتصاعد العديد من الأتربة بسبب أعمال مياه الصرف الصحي (المجاري) التي باشرت بها الحكومة المحلية منذ سنتين ولغاية الآن.
من جانبه قال محافظ كربلاء المهندس (آمال الدين الهر) في تصريح لمراسل موقع نون ان" مشاريع الصرف الصحي في كربلاء تبدأ على مراحل وان المقاولات والإشراف على هذه المشاريع تختلف من منطقة الى أخرى ولكن السقف الزمني لجميعها هو أربع سنوات تم الانتهاء من عامين ولم يبقَ سوى عامين"
وأضاف الهر" بان إكساء الطرق يأتي في المرتبة الثانية من ناحية الأولويات في المشاريع ، موضحا انه ولغاية سقوط النظام ومحافظة كربلاء غير مشمولة بالتبليط سوى (٥٪) من شوارعها، وبعد الجهد الكبير المبذول من قبل الحكومة المحلية وصلنا الى نسبة (٢٥٪) من تبليط شوارع المحافظة لغاية اليوم ولازال الفارق كبيرا بين ما نحتاجه وبين الواقع.

إلى أمانة بغداد

يعاني سكنة حي الإعلام (محلة ٨٢٩) من الانقطاعات غير المبرمجة لمياه الشرب والتي تحدث بين لحظة وأخرى خلال اليوم، وهي حالة جديدة لم يألفها المواطنون من هذا الحي منذ سنوات..
ويشيرون إلى عدد من سكنة الدور التي شيدت على القطع الموزعة على العسكريين خلال فترة النظام السابق في وسط هذا الحي وبمساحات كبيرة وإلى حصولهم على المياه من شبكة الحي التي صممت لعدد الدور المشيدة ضمن التصميم الأساسي وان الدور الحديثة التي شيدت مؤخرا استنزفت المياه المخصصة للمواطنين، وقد حصل أصحاب هذه الدور الفارهة على المياه بعدد من المقاييس وبأنابيب فرعية بقطر (انج) أو أكثر بالتواطؤ مع بعض عمال شعبة الماء في الرسالة والإعلام وراحوا يسقون حدائقهم التي أنشئت تجاوزا أمام دورهم بمياه الشرب وقاموا بتسييجها وكأنها جزءا من دورهم..
« المطلوب إيقاف هذا الهدر غير المبرر للمياه ونصب المقاييس في هذه الدور حتى لا يستنزفون المياه بالشكل الذي يحرم الآخرين.

إلى دائرة صحة محافظة بابل

يشكو مراجعو مستشفى الزهراء للولادة في مدينة المسيب من سوء معاملة وقسوة متناهية بسبب الفساد الكبير فيها، وليس في الأمر جديد إذ أن جميع الجهات المسؤولة في المدينة تعرف ذلك جيدا، وعجزت عن معالجته لأسباب يطول شرحها، ولعل أهم مظاهر ذلك الفساد وأشدها وضوحا هو إرغام النساء الحوامل اللائي هن على وشك الوضع على دخول الجناح الخاص، لما في ذلك من فوائد وعوائد مادية على الطبيبات،على الرغم من وجود المكان الشاغر في الجناح العام، وضعف الحالة المادية لعوائل الحوامل وعدم قدرتها على دفع المبلغ المطلوب عند دخول الجناح الخاص.

المواطن /محمود سامي الخفاجي

نقص الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي في أم قصر

تظاهر أهالي أم قصر في محافظة البصرة امس الأربعاء، احتجاجاً على نقص الخدمات وازدياد ساعات قطع التيار الكهربائي في المحافظة.
وقال مراسل وكالة كل العراق [أين] اليوم إنّ"المواطنين في قضاء أم قصر في المحافظة تظاهروا اليوم أمام مبنى مجلس المحافظة احتجاجاً على نقص الخدمات المقدمة لأهالي المحافظة بالإضافة الى انتشار البطالة وازدياد ساعات قطع التيار الكهربائي .
وأضاف أنّ" المتظاهرين رفعوا لافتات ورددوا شعارات جميعها كانت بهدف تحسين الواقع الخدمي والمعيشي في أم قصر.

أهالي الشطرة يشكون من المياه الملوثة

شكا أهالي منطقة حي الشهداء الواقع إلى الجنوب من مدينة الشطرة ، من عدم صلاحية المياه الواصلة إلى منازلهم ، الأمر الذي تسبب بحصول حالات الإسهال المتكررة والحالات المرضية الأخرى لدى الأطفال .
وقال المواطن ناصر بدر احد ساكني المنطقة ، في لقاء مع شبكة أخبار الناصرية ، ان هناك انقطاعا يدوم لساعات كثيرة في مياه الشرب في مناطقنا ، وعند ضخ الماء إلى المنازل فإننا نجد أن الماء يحمل رائحة كريهة جدا، بالإضافة إلى وجود شوائب ظاهرة بشكل واضح فيه ، وان الأطفال باتوا يعانون من إصابات متكررة بالإسهال من جراء تناولهم لهذه المياه .
في حين ذكر المواطن عبد الله ، ان هناك تكسرات عديدة في الشبكة واغلبها تقع بالقرب من المجاري المخصصة لمياه الصرف الصحي ، وعند إخبار دوائر الماء فانهم يقومون بإصلاح هذه التكسرات من خلال ربطها بقطع من المطاط وبشكل مؤقت وغير دائمي، مما يتسبب بدخول مياه المجاري إلى الشبكة .
من جانبه، ذكر كريم محسن حسين مختار منطقة حي الشهداء ، ان السبب الأول يعود إلى عدم تصفية المياه في المجمع المائي القريب من المنطقة ، وضخ الماء إلى مناطقنا من مياه النهر مباشرة دون إجراء أي عمليات تصفية له ، مما تسبب بحصول حالات عديدة من أمراض التهاب الكبد الفيروسي وحالات أخرى من الإسهال .
ويرى عضو المجلس البلدي في الشطرة سلام عبد فهد أن ، أسباب التلوث الحاصل في شبكة ماء حي الشهداء هو وجود تكسرات في الأنابيب مما يسبب دخول المياه الآسنة إلى الشبكة الناقلة لمنازلهم .
مؤكدا ان هناك لجانا مشتركة من قبل المجلس البلدي وقسم الرعاية الصحية الأولية في الشطرة تقوم بفحص دوري إلى كافة المجمعات المائية العاملة في المدينة والقرى والأرياف ورفع تقارير أسبوعية بهذا الشأن .

سلاماً يا عراق

وينك يا عازف عود؟

■ هاشم العقابي

لا أدري ان كان غيري يشعر بمثل ما اشعر به حين احضر امسية عزف حي على آلة العود. احساسي يبدأ بشيء كما الحنين أو الدفء الذي يتصاعد شيئا فشيئا ليطير بي صوب الوطن. وهكذا حقا شعرت حين بدأ العازف العراقي اليافع يوسف عباس باللعب على اوتار عوده اول البارحة في حفلة احياها ببيت العود بالقاهرة. لم تكن كل مقطوعاته عراقية، لكني كنت معه وكأني أعيش بذلك العراق الجميل، الذي فارقته ولم يفارقني منذ اكثر من ربع قرن.
ليس انتم، بل انا ايضا تساءلت عن: ما هي العلاقة بين العود والوطن؟ ولكي اكتشف سر العلاقة عمدت الى تخصصي بعلم النفس فاجريت تحليلا لمشاعري على الطريقة ذاتها التي كان يخضع فيها فرويد نفسه، احيانا، لتحليل مشاعره تجاه امر ما.
وحين اطلقت العنان لتداعي الذكريات، تذكرت انني يوم غادرت العراق صوب المنفى كان الذي ودعني صديقي نجم بسيارته. كان صديقي جريحا قد اصيب ببطنه بشظية خلال الحرب مع ايران. وفي الليلة التي سبقت مغادرتي كان صاحبي مغرما جدا باغنية "وينك يا عازف عود" للمطرب البحريني خالد الشيخ. احببتها معه وصرنا نرددها طوال الليل. وحين طل الفجر حيث لم ننم تلك الليلة، كانت الاغنية ترافقنا من البيت الى المطار. كنا نعيد شريط الكاسيت كلما انتهت الاغنية. صوت الصديق الجريح لم يكن يخلو من عذوبة وهو يردد مع المطرب، واردد معه:
وجروح قلبي وتر .. وينك يا عازف عود؟
أعزف نغم للبدر .. يمكن تراه يعود
ويشوف حال الذي .. من شوقه صاير عود
وحين ودعني نجم سحب شريط الكاسيت من جهاز التسجيل من سيارته ووضعه بجيبي ليرافقني صوب منفاي. أيكون هذا سببا في حضور الوطن بخاطري كلما حضر العود؟
تذكرت ايضا اني كنت ذات ليلة، في مطلع التسعينيات، اتابع برنامجا على القناة الرابعة البريطانية حول الكرد المشتتين بالمنافي. انتقلت الكاميرا الى شاب كردي يعيش بروسيا. كان فنانا تشكيليا لكنه تعلم العزف على العود توا. سالته مقدمة البرنامج عن السبب، فاجاب: "انني من ضمن ملايين من الكرد كتب علينا ان لا يكون لنا وطن خاص بنا، فقررت ان اتخذ العود وطنا الجأ اليه". ربما استقرت كلماته في اللاشعور عندي فصرت، انا المحروم من وطني مثله، اجد في العود وطنا.
كنت وانا استمع للموسيقى المنسابة من ضربات ريشة يوسف، التي ترعاها اصابعه الغضة، ارى العود بين يديه وكأنه عراق. فأوتاره المختلفة النغمات، ذكرتني بشعب العراق ذي الاطياف المتنوعة. الفارق ان اوتار العود وجدت مبدعا مثل يوسف، يحبها جميعا، فبث فيها الحياة دون ان يتحيز لوتر أو يهمل آخر فاظهرت اعذب ما فيها. أما العراق فلم يجد بين حاكميه مخلصا لم يتحيز لهذه الطائفة أو تلك، ولا حريصا بينهم يبث الروح في ناسه ليظهر اجمل وابدع ما فيهم.
فلو لم يحتضن يوسف عوده بحنان وكأنه ابنه، ولو لم يكن عادلا في تعامله مع أوتاره، لانتهى عوده ان يكون عودا بل سيظل خشبة يابسة. والوطن الذي لم يجد من يرعاه ويلصقه على اضلاعه مثلما فعل يوسف وهو يحني ظهره على العود، فهو كذلك لن يبقى وطنا.
سالت الموسيقار الصديق نصير شمة ان كان يعرف سبباً آخر لربطي شكل العود وروحه بالعراق، فقال لي: لانه أيضا ولد مثلنا بالعراق من ايام سومر وبابل. انه اخونا في الوطن.
وهذا العراق الذي صار اليوم عودا متيبسا، أما له من عازف حنون ومخلص يمر على اوتاره التي غطاها التراب وذبلها الخوف ليحييها فيحيي معها الناس جميعا؟ وينك؟

تسالي

الحمل: ٢١ اذار - ١٩ نيسان
مهنياً: حضّر نفسك جيداً وحدد النقاط التي يجب بحثها قبل حضور اجتماع مهم. عاطفياً: تلتقي شخصاً يثير إعجابك، لكنك تخجل وتتردد في التحدث إليه بأمور تقربك منه. اجتماعياً: تنفض عنك غبار التعب والملل الذي يسيطر عليك وتمتلئ نشاطاً وحيوية. رقم الحظ: ٤.

الثور: ٢٠ نيسان- ٢٠ ايار
مهنياً: تتشبث بآرائك وترفض أن تناقشها مع أحد. فرصة عمل جديدة في طريقها إليك. عاطفياً: مضى وقت طويل على علاقتك بالشريك، حان الوقت للارتباط رسمياً. اجتماعياً: تتحكم بك أمور كثيرة، حاول أن تتخلص منها. رقم الحظ: ١١.

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: تنجلي المصاعب التي تواجهها في العمل وتبدأ مشروعاً جديداً بتفاؤل. عاطفياً: تصرّف بعفوية ومن دون تصنع مع الحبيب. لقاء مفاجئ معه تتوطد خلاله علاقتك به. اجتماعياً: تتعرض للخداع والاستغلال من أحد الأصدقاء، كن حذراً قبل فوات الأوان. رقم الحظ: ٨.

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: يحاول أحد الزملاء توريطك في مؤامرة ويتهمك بالخيانة. عاطفياً: يضع الشريك ثقته بك ويخبرك بأموره الخاصة ما يقربك منه كثيراً. اجتماعياً: يعتبر الحزم من أبرز صفاتك ويجعلك محط إعجاب الكثيرين. رقم الحظ: ٤.

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب
مهنياً: مشكلة إدارية لم تكن في الحسبان، لكنك لن توفر وسيلة للتخلص منها. عاطفياً: يدفعك حبك الكبير للشريك إلى التخلي عن الأشياء التي تحبها للبقاء إلى جانبه. اجتماعياً: تجد تعاوناً ملحوظاً من أفراد العائلة وتشعر بارتياح بينهم. رقم الحظ: ٦.

العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول
مهنياً: تحاول التهرب من المسؤوليات الصعبة في العمل ولكن من دون جدوى. عاطفياً: تشعر بشوق نحو الشريك بسبب بعده عنك ورغبتك في تمضية كل دقيقة إلى جانبه. اجتماعياً: قد تكون أمام خيار لا بدّ منه حول موضوع محدّد. رقم الحظ: ٦.

الميزان: ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين اول
مهنياً: يتركز اهتمامك على المحافظة على سمعتك وإنجازاتك في مجال عملك. عاطفياً: تشعر بقوة العاطفة وتزداد رغبتك في التقرب من شخص تكنّ له الحب. اجتماعياً: يغلب عليك الهدوء والصبر وتشعر بالاندفاع على الرغم من القلق الذي يسيطر على حياتك. رقم الحظ: ٩.

العقرب: ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: لا تثر المشاكل في العمل ولا تتدخل في شؤون الغير. صفقة مالية جديدة تعود عليك بالمال الوفير. عاطفياً: يكون للحوار الصريح بينك وبين الشريك المفعول الإيجابي لنجاح العلاقة بينكما. اجتماعياً: ترغب بالهدوء وتمضية الوقت بعيداً عن ضجة الأصدقاء وعن الروتين. رقم الحظ: ١٢.

القوس: ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: تكون من بين المحظوظين الذين ينالون مكافأة مالية في العمل. عاطفياً: لا تشعر بالحب تجاه الشريك لكنك تمضي في علاقتك به بسبب وضعه المالي. اجتماعياً: تنشط اجتماعياً وتلتقي أشخاصاً في حفلة أو مناسبة سعيدة ترتاح إلى صحبتهم. رقم الحظ: ٥.

الجدي: ٢٢ كانون١ – ١٩كانون٢
مهنياً: لا تقلق من وضعك في العمل لأن الجميع راضٍ عن أدائك. عاطفياً: أفصح عن مشاعرك تجاه الحبيب ولا تخف من ردة فعله. اجتماعياً: تسير الأمور على خير ما يرام بشأن قرار مصيري تتخذه قريباً. رقم الحظ: ٤.

الدلو: ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: خذ بزمام الأمور بيديك ولا تتردد في فرض وجهة نظرك في العمل. عاطفياً: تدعو الشريك إلى رفقتك وتمضي معه أوقاتاً ممتعة تنسيه الألم الذي سببته له. اجتماعياً: تجري أحداث كثيرة مهمة في حياتك، أنت على موعد مع الفرح. رقم الحظ: ٨.

الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ اذار
مهنياً: تنجح في عمل تطلب منك الكثير من الوقت والطاقة. عاطفياً: حان الوقت للبحث عن علاقة جدية مع شخص تشعر تجاهه بمشاعر حقيقية. اجتماعياً: تقضي أوقاتاً سعيدة مع العائلة وتتلقى أخباراً سارة من أحد الأقرباء. رقم الحظ: ١١.

كلمات متقاطعة

الافقي

١- عاصمتها هلسكني/ أكثر اهمية
٢- لايتذكره/ نبصر بنظر خفيف
٣- للنفي والجزم/ إرسال برقية
٤- رمز رياضي/ حكاية
٥- عاصمتها صنعاء/ غير يدوي
٦- كرر في السؤال/ خادمات
٧- ممثل مصري
٨- (أحمد...) مايسترو مصري/ ضمير متصل
٩- متشابهان/ وثيقة بمال مقبوض/ غاز إعلانات ضوئية
١٠- ضد الأصبوحة/ يخصني

العمودي

١- جزيرة في النيل/ متشابهة
٢- نشي/ ضد الحرام
٣- درن (م)/ من البقول
٤- (..... عجرم) مطربة لبنانية/ مايصعد به إلى الاماكن العالية (م)
٥- هدم (م)/ أول غواصة عربية صنعها عدد من طلاب الجامعة اللبنانية
٦- نثبت ونستمر
٧- من الفاكهة/ يقوم بتزيينه
٨- (معروف .....) شاعر عراقي
٩- وجيه (م)/ آلة نسيج
١٠- أهلك وأباد/ يتباطأ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢						■				
٣			■		■					
٤		■			■	■				■
٥	■						■			
٦				■						
٧									■	
٨								■		
٩			■			■				
١٠								■		